ذا من غطفان أصاب رسول ا صلى ا عليه وسلّم مطر فبل ثوبه ثم نزع ثيابه فعلقها على شجرة ليستجفها ونام تحتها فقالت غطفان لدعثور بن الحارث وكان شجاعا تفرد محمد من أصحابه وأنت لا تجد أخلى منه الساعة فأخذ سيفا صارما ثم انحدر ورسول ا صلى ا عليه وسلّم مضطجع ينتظر جفوف ثيابه فلم يشعر إلا بدعثور بن الحارث واقف على رأسه بالسيف وهو يقول من يمنعك منى يا محمد فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم ا ودفعه جبريل في صدره فوقع السيف من يده فأخذ رسول ا صلى ا عليه وسلّم السيف ثم قام على رأسه وقال من يمنعك منى قال لا أحد فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلّم قم فاذهب لشأنك فلما ولى قال أنت خير نبي يا محمد قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم أنا أحق بذلك منك فلما سمعت الأعراب من غطفان برسول ا صلى ا عليه وسلّم لحقت بذي الجبال فلما أعجزوه رجع رسول ا صلى ا عليه وسلّم إلى المدينة وولد السائب بن يزيد بن أخت نمر